

## حلقات العيد(سحر البيان)6)

محمد حسان الطيان

لا شيء يعدل فرحة العيد. فالعيد هو العيدية. والعيد هو الحرية والعيد هو الجمعية. ذاكم هو عيد الطفولة. التي عشنا فيها الزمن الرغد نتقلب بين اسعد الاوقات واهناها. واجمل الايام واحلاها - [00:00:00](#)

واطيب الاكلات وازكاها. اما العيدية فكنا نتقاضها من كل من كان حولنا. من اليد والوالدة والجد والجددة. والخال والخالة والعم والعمة. ونشعر معها اننا صرنا اغنياء بعد طول فقر. سعداء بعد طول كرب. كرماء - [00:00:40](#)

بعد طول شح وبخل نعم ايها السادة لا شيء يعدل فرحة العيد لا تقل لي ولا بقل لك. فرحة العيد هي الفرحة الاجمل. خاصة لنا عندما كنا اطفالا. وانتم لا اولادكم - [00:01:10](#)

يوم ارجو ان تبثوا الفرحة في قلوبهم في نفوسهم. فليعيشوا فرحة العيد كما كنا نعيشها نحن هل فيكم من احد لم يكن يشعر بفرحة العيد. طبعا الفرحة حتى الان نشعر بها لكن لا شك - [00:01:40](#)

ان الفرحة ان فرحة عن فرحة تختلف. فرحة الطفولة هي فرحة الفرحة الاجمل. والاكبر والاعظم لان الطفل بقلبه البريء يعود يعني الى سماحة الحياة الى كرم الحياة الى جمال في الحياة الى سعادة الحياة. وقد لخصت ذلك كما قلت في ثلاثة اشياء. العيد هو العيدية - [00:02:00](#)

والعيد هو الحرية. والعيد هو الجمعية. ماذا اقصد بهذا الذي كتبت؟ اقصد ان العيدية والعيدية معروفة. في كل بلاد المسلمين الحمد لله. هذه العادة العظيمة الجميلة الرائعة موجودة هنا في الكويت تجد - [00:02:30](#)

الاطفال ما يراهم احد الا ويعيدهم يعطيهم العيدية. كبرت ام صغرت وعادة وهذا جرينا عليه بعد يعني بعد ان شبنا عن الطوق صرنا دائما وانا كنت في الشام اعمل وهذا في الكويت هنا والحمد لله اعمل هذا. اوصيكم - [00:02:50](#)

ابني هنا في الكويت ياتي بي بهذه الورقات التي لم تستعمل بعد من المصرف من بيت التمويل ياتي بي جديدة من كل الفئات من الدينار والخمسة والربع والنصف حسب كل الفئات ثم - [00:03:10](#)

كنت في الشام اتي ايضا بالعشرات والخمسات واقول للطفل اسحب. فهو هو وشطارته. يسحب عشرة ولا يسحب خمسة نعم. ثم بعد ذلك تطور الامر الى الخمسين. طبعا هلاً ما بكفي ولا الالفين. الف والفين ما بتكفي. نسأل الله السلامة تضخم - [00:03:30](#)

فظيع وغلاء شنيع. اللهم فرج عن الشام واهل الشام. وفرج عن جميع بلاد المسلمين يا رب. وادم هذه السلامة وهذا الامن والامان على هذا البلد الطيب وعلى جميع بلاد المسلمين. اذا العيدية هذه اجمل ما في - [00:03:50](#)

يغدو فيها الطفل غنيا بعد طول فقر. انا اعني ما اقول لان مصروفنا قبل العيد ما يتجاوز والفرنجين. بتعرفوا شو الفرنك؟ الفرنك هادي طبعا عملة فرنسية نحن كنا مستعمرين من فرنسا. فلذلك كنا نتعامل بالفرنك. يعني - [00:04:10](#)

في خمسة قروش. خمسة قروش هذا يساوي آ واحد من عشرين من الليرة السورية. يعني في زهيد في الواقع لكن كنا اطفالا نجد في الفرنكين والذي رحمه الله كان يعطينا الالباء يعطون ابناءهم فرنج والله وابي يعطينا فرنجي - [00:04:30](#)

امي لما مات جدي قالت ينبغي ان تقتسموا الفرنجين مع اخوانكم لانه هذول ايتام صاروا واليتيم ما له اب يعطيه فلذلك انتم

هالفرنقين بتاخدوا فرنجين من ابوكن اعطوا فرنج لخالكم وفرنج لكم. حاولنا ان نفعل ذلك لكن اخواني عندهم عفة - [00:04:50](#)

واباء شديد وغنى ما شاء الله شعرنا انهم وهم ايتام آ اغنى منا ونحن آ يعني نتمتع في الاب والام الله بابائكم وامهاتكم. ورحم الله

من توفي منهم وجعلهم في عليين - [00:05:10](#)

وجزاهم عنا خير الجزاء واوفاه كنت اقول ان العيدية هي السمة اجمل والاعلى والعجيب ان العيدية يعني شهدت انا بنفسى. اناسا  
اصبحوا كبارا زوجوا واصبح له عندهم اولاد ومع ذلك يتقاضون العيدية. والله اعرف صهرا من اصهاري وهو آآ ابن - [00:05:30](#)  
اه خالة ابي ابن ابن اه عمه ابي. ابن عمه ابي وليس ابن خالة. ابي يكون ابن خاله. وهناك بيكون ابن عمته. المهم كان يتقاضى من  
خاله الخال خال ابيه وعم ذلك لاحظوا كان يتقاضى من عمه - [00:06:10](#)  
العيدية وعمه رجل كان اسمه الشيخ عزت اه العطار. اه نعم. اه يتقاضى منه العيدية وهو ابن خمسين سنة اكثر من خمسين سنة عنده  
اولاد يمكن عنده قريب السبع تمان اولاد. يعني ما شاء الله توفي وكان عنده عشرة اولاد رحمه الله. اه واكرمه - [00:06:30](#)  
وكما كان يكرمنا كان يكرمنا ايضا بالعيد. وفي غير العيد والله. المهم آآ كان يتقاضى من عمه العيدية. كنا نعجب يقال لنا انه فلان ابو  
رضوان العم ابو رضوان يتقاضى من عمه العيدية. وهكذا الكبير يعطي الصغير والكبير - [00:06:52](#)  
اه الصغير هذا حتى لو كبر يبقى عند الكبير صغيرا. فهو ابن اخوه لذلك يعطيه هذه العيدية. ماذا كنا نفعل بالعيدية كنا نفعل  
الاعاجيب. كنا نفعل الاعاجيب. لانه وانت صرت غنيا. يعني ينبغي ان - [00:07:12](#)  
ما لذ وطاب وان تجوب في الازقة الاحياء ان تركب ما شئت. كنا سنركب هذه الدراجة ذات الثلاث عجلات لانه ما كنا نستطيع ان ان  
نأخذ الدراجة ذات العجلتين التوازن مصر ما بعد يعني بعدين الحمد لله صرت انا بالنسبة الي قائد دراجة درجة اولى بعجبكم يعني  
حقيقة لو شفتوني عالدراجة ما بتصدقوا انه هاد الدكتور - [00:07:32](#)  
بسوق العجلة بهذا الشكل المريع الشاهد. هذه يعني من بطولاته السابقة. انا بدي قبل هذه بطولات قبل هذه البطولات كنت على ثلاث  
دواليب. يا لطيف! عندما اصبح فوقها صدقوني كما قال احد - [00:08:02](#)  
الفرنسيين درسنا في في اللغة انها الجنة فوق عجلتين. وانا كنت اشعر انني في جنة فوق ثلاث عجلات. اركض بها واسرع واسارع بها  
واسابق بها آآ اخوتي واخوالي الذين كنا نعيد معهم - [00:08:22](#)  
مرة اخي رضوان الذي لا يكبرني. ذهبنا الى الحريقة عندنا آآ في في الشام آآ حي اسمه الحريقة. وهذا في ليست دراجات فحسب  
وانما تؤجر فيه الاحصنة يستأجره الطفل طبعا اذا كان يعني كبيرا. انا بالنسبة الي لا يمكن ان يؤجروني. لكن وجدوا ان اخي -  
[00:08:42](#)  
لا بأس به وطمع هذا الاخ في ان يصبح فارسا كالمثني الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم. والله الرجل  
اللي طبعا طبعا في المال اجره. واصعده الى الفرس. ووضع - [00:09:12](#)  
اخي ابن خالته وراه. يا لطيف وحدث ما لم يكن في الحسبان. يبدو ان الخيل قد جمحت وانطلقت تعدو وتصايح اخي وابن خالتي  
يصرخون بالويل والثبور والصوت وهم يتمسكون بكل شعرة من شعرات هذا مو خيل ولا شي يعني بجوز يكون بغل. بس يهياً -  
[00:09:32](#)  
لنا انه خير والله منظر يجمع الطرافة مع الخوف والفرع والهلع والخرع سوا كل هذه الشغلات الى جاء صاحب الخيل يعني بشدة  
استطاع ان يوقف هذا الحصان الهائج. ما ادري ماذا صنع - [00:10:03](#)  
انا واخي الله يصلحه ما بعرف نغزه. شو عمله؟ طلق به يعدو على غير يعني هدى. فركض وراؤهم صاحب الخيل الكاد استطاع ان  
يوقف الخيل وان ينقذ الموقف. والحمد لله ان اخي لم يقع عن ظهر الخيل - [00:10:23](#)  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:10:43](#)